قبيلة الزوائد

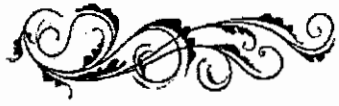

قبيلة الزوائد

الزوائد : قبيلة عربية . يقطنون أدري .وسوق الخميس . والخمس لهم دور بارز في الجهاد ضد الطليان . وبرزت منهم قيادات واستشهد منهم رجال . كما هاجموا مراكز الحدود الجزائرية لفرنسا وحطموا حامية بئر الأحرش . وكان معهم التوارق ومجموعة من المرازيق كتب عنهم الأستاذ محمد المرزوقي رحمه الله في كتابه دماء على الحدود .

وقبائل الزوائد هم :

المشاليش . المناصير . ضني خليفة . الوحاويح الشباعنيه . الضبوبه . الواكديه . السراتي . الوفية أولاد وافي . الفزازنه . السحائريه زوائد برقن الحطيه . والوفية من أولاد خريص (زلة) والفزازنه من قبيلة المشاشيه مزده.

أهم رجالاتهم :

بلقاسم شيش :

الذي استطاع مع عشرة من الزوائد في قافلة أن يصدوا بانده للإيطاليين قوامها ٤٠٠ وأسقطوا منها عدة قتلى . في الحمادة الحمراء

وزوائد برقن :

هاجروا إلى الشام وتركيا . مع الموريتاني الشيخ محمد الأمين

الشنقيطي . الذي جهز حملة من الجنوب ووصل إلى عين زاره . ولكنه وجد تركيا قد اتفقت مع إيطاليا في معاهدة لوزان بسويسرا ١٩١٢ . وانسحبت بموجبها تركيا من ليبيا وسحبت موظفيها وجنودها وضباطها .

فانسحب محمد الأمين الشنقيطي معهم ورفقته مجموعة من الزوائد استقروا في أضنة في شرق تركيا .ولا زال أحفادهم هناك إلى اليوم .

على خليفة الزائدي :

مؤسس وقائد كشاف ليبيا .

هذا الرجل هاجر والده ضمن المجموعة واستقر في بيروت ودرس على خليفة هناك . وتعلم الموسيقى . وهو مؤسس الكشاف المسلم في لبنان . وفي عام ١٩٤٧ – ١٩٤٨ أشرف على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين عند سيطرة الإسرائيليين على فلسطين وكان رجلا وطنيًا خدم القضية الليبية وعلى علاقة برئيس وزراء لبنان رياض الصلح الذي جعل وزير خارجية لبنان يقف مع القضية الليبية في الأمم المتحدة . وبعد استقلال ليبيا تم استدعاء الأستاذ على خليفة الزائدي عام ١٩٥٤ إلى ليبيا عن طريق والي طرابلس الصديق المنتصر ليؤسس الحركة الكشفية .

وقد تم له ذلك وأسس الحركة الكشفيه التي جمعت كل شباب الوطن ووحدت وجهته وعلمته الوطنية . وحب الوطن . ويكفي

أن أغلب الضباط الوحدويين الأحرار كانوا من الكشافة . ومن ضمنهم العقيد معمر القذافي . والفريق الخويلدى الحميدي والفريق مصطفى الخروبي الفريق محمد نجم . والكثير من الضباط الوحدويين الأحرار الفريق الريفي الشريف الفريق عبد الرحمن الصيد . الفريق عبد السلام بوقيله ومجموعة كبيرة لم تسعفني أسماؤهم .

وقد وفر الزائدي لكشاف ليبيا مقرات في كل المحافظات بالمجهود الذاتي وبني لهم مسرح الكشاف ومنشآت غابة دجود دايم، بما فيها المنامات . والمسرح الصيفي . والمسابح كلها بالمجهود الذاتي . وحقق للكشافة الاكتفاء الذاتي من المزارع التي يديرها الكشافين .

كان رجلا شهمًا . نظيف اليد . حتى عندما جاءوا ليزيدوا راتبه قال لهم لا تزيدوا راتبي . ادعموا الحركة الكشفية ومن الكشافة مئات السفراء والمدراء والوزراء والطيارين وقادة السفن وعمداء الجامعات والدكاتره والمتخصصين وجميعهم كانوا نظاف اليد . محبي للوطن . لم تسجل على أي من قادة كشاف ليبيا مواقف ضعف أو اختلاس أو خيانة .

إن الفضل يعود لذلك الرجل الذي جعل من النشء الليبي نموذج للصبر .والانضباط . وحب الوطن رحم الله على خليفة الزائدي الذي ترك الدنيا ولم يكن له بيت أو عقار أو أولاد .

كان الكشافون أولاده والكشافة وطنه أصدرت عنه كتاب . ولما ذهبت لبيروت لتوقيعه تجمهر مئات قدماء الكشافين من الوطن العربي منهم الوزراء والنواب والضباط وأقاموا حفلة كبيرة تصدح فيها موسيقى الفرقة الكشفية احتفاء بعلي خليفة الزائدي وتقديرا لمجهوداته .

عبد الله الزائدي :

درس معنا في معهد المعلمين . وتخرج مدرسًا في ولاية فزان وصار مدير التعليم في سبها وهو رجل طيب خلوق .

المحامي خالد الزائدي :

رجل نشط خلوق وطني تولى الدفاع عن أسرة القذافي . بعد أحداث الناتو ٢٠١١، التقيت به في مصر .